[63] المنثور: أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد (1) وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني و ابن عساكر من طريق عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام كانت له أربعة دراهم فأنفق بالليل درهما وبالنهار درهما سرا وعلانية (2) وأخرج ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم عن عوف مثله (3). وقال الطبرسي: وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام (4). فهذه الآية تدل على فضله عليه السلام في السخاء الذي هو من أشرف مكارم الاخلاق، وأن ا قد قبل ذلك منه بأحسن القبول، وأنزلها فيه، ووصفه بأنه من الآمنين يوم القيامة بحيث لا يعتريه شئ من الخوف والحزن يوم القيامة، وهذه من صفات الاولياء والاصفياء فبذلك وأمثاله استحق التفضيل على سائر الصحابة، وقبح تقديم غيره عليه لخلوهم عن أمثال تلك الفضائل، ولو فرض اتصافهم ببعضها، فلا شك في اختصاصه عليه السلام باستجماعها. وأقول: سيأتي كثير من الاخبار في ذلك في باب سخائه عليه السلام. { 37 باب } * (أنه عليه السلام المؤذن بين الجنة والنار وصاحب الاعراف) * * (وسائر ما يدل على رفعة درجاته عليه السلام في الاخرة) * 1 - فس: " فأذن مؤذن بينهم أن لعنة ا على الظالمين (5) " أبي، عن محمد بن

---

(1) في المصدر بعد ذلك: وابن جرير. (2) في المصدر: سرا درهما وعلانية درهما. (3) الدر المنثور 1: 362. (4) مجمع البيان 2: 388. (5) الاعراف: 44.